



# ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الحادي عشر - ربيع الثاني ١٤٤٥ هـ / أكتوبر ٢٠٢٣ م

## البعثات الأضحية وآثار اليمن



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

رئيس التحرير

أ. عُبَاد بن علي الهيال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

التسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د إبراهيم محمد الصلوي

أ.د عبدالحكيم شايف محمد

أ.د إبراهيم محمد المطاع

أ.د عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د محمد سعد القحطاني

أ.د منير عبدالجليل العريقي

العدد الحادي عشر - ربيع الثاني ١٤٤٥ هـ / أكتوبر ٢٠٢٣ م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء- الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾

صدق الله العظيم

[الدخان ٣٧]

## المحتويات

٦.....	شروط النشر
٧.....	إفتتاحية العدد
١١.....	قضية
	أ. يوسف بن محمد بن إسماعيل بن يحيى حميد الدين
	أوليات العمل الأثري في اليمن - تطور سياسة حماية الآثار في اليمن في ظل حكومة الشهيد الإمام المتوكل على الله
١٢ .....	يحيى حميد الدين بعد انهيار الدولة العثمانية (١٩١٨ - ١٩٤٨)
	أ. عبّاد بن علي الهيال
٣١.....	البعثات الأجنبية وآثار اليمن
٤٥.....	نقوش
	أ. د. علي محمد الناشري
	نقش زراعي مؤرخ بمعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان
٤٦.....	من نقوش محرم بلقيس
	أ. م. د. فيصل محمد إسماعيل البارد
	نقش سبئي من نقوش خط الحرات من صرواح
٧٧.....	دراسة في دلالاته اللغويّة والتاريخيّة
	أ. محمد أحمد عبدالله ثابت
	نقشان سبئيان جديدان
١٤٠.....	دراسة في دلالتيهما اللغوية والدينية والتاريخية
	أ. علي ناصر صوال
	نقوش سبئية جديدة من محافظة مارب
١٨٦.....	دراسة تحليلية للمادة اللغوية وتركيبها ودلالاتها
	أ. عبّاد بن علي الهيال
٢٢٧.....	نقوش حربية



## دراسات ..... ٢٥٣

### أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

الصراع بين اليهودية والنصرانية في عهد الملك الحميري شرحبيل ينكف

دراسة من خلال سيرة المبشر أرفير ..... ٢٥٤

### د. صلاح سلطان الحسيني

نماذج من مواقع الفن الصخري في محافظة أبين

موقعي المناعة وحجر التصاوير ..... ٢٧٨

### أ.أحمد إسماعيل محمد عبدالمغني

التعدين في اليمن .. النشأة والتطور

منذ العصر الحجري حتى أواسط العصر الإسلامي ..... ٢٨٩

### أ.د. علي سعيد سيف

مسجد الجلاء بمدينة صنعاء

دراسة أثرية معمارية ..... ٣١٩

## عرض رسائل دكتوراه ..... ٣٤٧

### د. محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ

تحقيق ودراسة ..... ٣٤٨

### د. محمد أحمد علي أحمد العيدروس

ملخص أطروحة دكتوراه : بناء برنامج قائم على زيارة المعالم الأثرية في مادة التاريخ وأثره على تنمية

تحصيل التلاميذ ووعيهم الأثري في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية ..... ٣٨٦

## دليل ..... ٣٩٥

### أ.رياض عبد الله عبدالكريم الفرح

دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في الآثار والتاريخ المجازة

من جامعة صنعاء وبعض الجامعات اليمنية (عدن وإب) خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠٢١م ..... ٣٩٦

-----

## نقوش

---

## نقشان سبئيان جديدان .. دراسة في دلاليتهما اللغوية والدينية والتاريخية

\* أ . محمد أحمد عبدالله ثابت

### الملخص:

يعنى هذا البحث إلى توثيق ودراسة وتحليل نقشين سبئيين جديدين، الأول دونه القيل أسعد يزيد وأخوه اسمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعف وسعد يسكر بنو ذي كبير أقيان بخط المسند الغائر على نصب حجري مهدي إلى إلقه ثهوان في معبده المسمى أوام/ محرم بلقيس في مارب مصدر النقش (M.A.Thabit 10 MB). والنقش الثاني دونه القيل مرثد أوام بن الملك وصدّيق قائدا بني جدن، بخط المسند الغائر على نصب حجري مُهْدَى إلى إلقه في معبده المسمى شعبان في مدينة نشق (خربة البيضاء اليوم) مصدر النقش (M.A.Thabit 113 YM 11099). حيث تمت قراءة النقشين بحروف الفصحى، كما تضمنت الدراسة تحليلاً لغوياً لبعض المفردات، وتكمن أهمية هذين النقشين كونهما جديدان فالنقش الأول مؤرخ في عهد الملك السبئي نشأ كرب يامن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إيلي شرح يحضب ويازل بين ملكي سبأ وذي ريدان. والنقش الثاني يعود إلى بداية القرن الثالث الميلادي، ويتحدث عن إدارة شؤون مياه الري في اليمن القديم، وتضمنت دراسة هذا النقش متابعة تاريخية لبني جدن وذكرهم في النقوش ابتداء من عهد المكربين إلى عهد إبرهة الأشرم، ومن ثم ذكرهم في التراجم بعد الإسلام.

الكلمات المفتاحية: نقش، إلقه، أوام، بكيل، سبأ وذي ريدان.

### النقش الأول: M.A.Thabit 10 MB

#### المصدر:

معبد أوام، محرم بلقيس مارب. صورة النقش مهداة من أخي وزميلي الأستاذ خالد عبد النور أيوب. والنقش ضمن مجموعة النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الانسان (AFSM) في بعثتها الأولى التي بدأت عملها في (٢ نوفمبر ١٩٥١) وأنتهت عملها في (١٢ يناير

---

\* باحث في مجال النقوش اليمنية القديمة

١٩٥٢م<sup>١</sup>. والثانية خلال تسعة مواسم (١٩٩٨-٢٠٠٦)<sup>٢</sup>. ونشر البرت جام الكثير من النقوش البعثة الأولى في كتابه (نقوش سبئية ١٩٦٢). وبعضها نشرها الأستاذ مطهر الارياني يرحمه الله في كتابه (نقوش مسندية ١٩٩٠م)، وكذلك زيد عنان في كتابه (تاريخ حضارة اليمن ١٣٩٦ هـ). أما البعثة الثانية فقد مرَّ على انتهاء عملها حوالي (١٧) عاماً ولم نعر لها على نتائج تلك الدراسات والبحوث ولم نجد لها أثراً، باستثناء تلك القلة القليلة من النقوش التي ينشرها مرقطن بين الحين والآخر كونه أحد الأعضاء المشاركين في البعثة الأمريكية ومن البديهي أن يحتفظ بنسخة من تلك النقوش التي عثرت عليها البعثة خلال عملها في معبد أوام.

### الوصف:

كُتِبَ النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على كتلة من الحجر الرملي الرسوبي مستطيلة الشكل، مكون من (٣٢) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف بسيط أصاب الركن الايسر من الطرف العلوي أدى إلى فقد بعض حروف السطر الأول، إضافة إلى وجود بقعة من الأتربة غطت بعض أحرف وكلمات السطرين الثاني والثالث والرابع أدى إلى فقدان بعض حروف وكلمات أسطره، وقد تمت قراءتها واستكمال المفقود منها أو المغطى بالتراب استناداً إلى آثارها المتبقية وتكرارها في النقش.

### تاريخ النقش:

ما بين عامي (٢٦٠ - ٢٧٥ م تقريباً) من عهد الملك السبئي الجُرَني نشأ كرب يهامن بن إيلي شرح يحضب وأخيه يأزل بين والذي حكم بعد والده إيلي شرح يحضب بين حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي، ويُعدُّ هذا الملك آخر ملوك سبأ في مأرب بشكل عام وملوك بني جُرة بشكل خاص<sup>٣</sup>.

١ Jamme, A: Sabaeen Inscriptions from Bilqis (Marib), Baltimore, 1962; xi.

٢ الصلوي: إبراهيم محمد، "وهب إيل يجوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد (١٠)، ٢٠٢٣: ١٠.

٣ الناشري: علي محمد علي، "ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م: ١٣٠.



[illegible]

### النقش بحروف الفصحى:

- ١) اس ع د / ي ز د / و ا خ ي ه و / س م ه ي ف  
٢) ع / ي ه ح م د / و ب ن ي ه م و / ا س د م / ي ع  
٣) ف / و س ع د م / ي س ك ر / ب ن و / ذ ك ب ر ا ق  
٤) ي ن م / ا ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م / ا ع ذ ر / ع ر ن / ا ل و /  
٥) م ق ت ت / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل  
٦) ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض  
٧) ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن /  
٨) ه ق ن ي و / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ذ ن / ص  
٩) ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / ع ب  
١٠) د ي ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف / ع / ي ه ح م

- (١١) د / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل /
- (١٢) ا م ل ا / س ت م ل ا و / ب ع م ه و / و ل و ز ا /
- (١٣) ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / خ م ر / ا د م ه
- (١٤) و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف ع / ي ه ح م د /
- (١٥) و ب ن ي ه م و / ا س د م / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي
- (١٦) ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / ا م ل ا / ي ز ا
- (١٧) ن ن / س ت م ل ا ن / ب ع م ه و / و ل خ م ر ه م و / ح
- (١٨) ظ ي / و ر ض و / م ر ا ه م و / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن /
- (١٩) ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل
- (٢٠) ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا /
- (٢١) و ذ ر ي د ن / و ب ر ي / ا ا ذ ن م / و م ق ي م ت م /
- (٢٢) و و ف ي / ج ر ي ب ت ه م و / و ف ر ع / ا م ي ر ت / د ث ا /
- (٢٣) و خ ر ف / و س ع س ع م / و م ل ي م / و ا ث م ر / و ا ف
- (٢٤) ق ل / ص د ق م / ه ن ا م / ب ن / ك ل / ا ر ض ه م و / و
- (٢٥) م ش ي م ت ه م و / و ا س ر ر ه م و / و ه ج ر ه م
- (٢٦) و / و ل ه ع ن ن / و خ ر ي ن / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل
- (٢٧) ا و م / ا د م ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف
- (٢٨) ع / ي ه ح م د / و ب ن ي ه م و / ا س د م / ب ن ي / ذ
- (٢٩) ك ب ر ا ق ي ن م / ب ن / ب ا س ت م / و ن ك ي ت م / و
- (٣٠) ن ض ع / و ش ص ي / و ت ث ع ت / ش ن ا م / ذ ق ر ب / و ر ح
- (٣١) ق / ذ ب ن ه و / د ع و / و ذ ب ن ه و / ا ل /
- (٣٢) د ع و / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م /

### نقل المعنى:

- (١) اسعد يزيد، وأخوه أسمه يفع
- (٢) يهحمد، وأبنيهما أسد يعف،
- (٣) وسعد يسكر، بنو ذي كبير أقيان،
- (٤) أقيال الشعب بكيل، سادة الحصن ألو،
- (٥) قادة نشأ كرب يامن يهرحب ملك
- (٦) سبأ وذي ريدان، بن إيلي شرح يحضب
- (٧) ويازل بين، ملكي سبأ وذي ريدان،
- (٨) أهدوا إلقه ثهوان، سيد اوام، هذا
- (٩) التمثال البرونزي، حمداً بأن منح تابعيه
- (١٠) اسعد يزيد وأسمه يفع يهحمد
- (١١) بني ذي كبير أقيان وأوفاهم في كل
- (١٢) فضل التمسوه منه، ولكي يستمر
- (١٣) إلقه ثهوان سيد أوام في منح أتباعه
- (١٤) أسعد يزيد وأسمه يفع يهحمد
- (١٥) وأبنيهما اسد بني ذي كبير أقيان،
- (١٦) إيفائهم في كل فضل يستمرون
- (١٧) في طلبه منه، ولكي يهبهم حظوة
- (١٨) ورضا سيدهم نشا كرب يامن
- (١٩) يهرحب، ملك سبأ وذي ريدان بن
- (٢٠) إيلي شرح يحضب ويازل بين ملكي سبأ
- (٢١) وذي ريدان، وصحة الحواس والقدرات،
- (٢٢) وسلامة أجسادهم، ويهبهم بواكير غلال الربيع
- (٢٣) والخريف والصيف والشتاء، وثمار وغلال
- (٢٤) وفيرة، من كل أراضيهم
- (٢٥) وحقولهم ووديانهم ومدنيتهم،



(٢٦) ولكي يُنجيَّ ويُجَبِّبَ إلقه ثهوان سيد

(٢٧) أوام أتباعه أسعد يزيد وأسمه يفع

(٢٨) يهحمد، وابنهما أسد بني

(٢٩) ذي أكبر أقيان، من البأساء والضراء

(٣٠) وأذى وحقد ووشاية عدو حاسد، من قرب وبعد

(٣١) من عُرفَ ومن

(٣٢) لم يُعرفَ، بجاه إلقه ثهوان سيد أوام.

### تحليل النقش ودراسته:

السطر (١، ٢، ٣): اس ع د / ي ز د / واخ ي ه و / س م ه ي ف ع / ي ه ح م د /  
و ب ن ي ه م و / اس د م / ي ع ف / وس ع د م / ي س ك ر / ب ن و / ذ ك ب ر  
ا ق ي ن م:

اس ع د: اسم علم مذكر مفرد على صيغة التفضيل "أفعل" يرد كثيراً في النقوش السبئية، وهو من الجذر "سعد" يرد كفعل بمعنى "أعطى، وهب" ويرد كاسم بمعنى "سعادة".<sup>١</sup> ي ز د: أي "يزيد"، لقب مكمل لاسم العلم أسعد على صيغة الفعل المضارع، من الجذر "زاد" بمعنى "رضى".<sup>٢</sup>  
واخ ي ه و: الواو حرف عطف، و"اخ ي ه و" بمعنى أخيه. س م ه ي ف ع: اسم علم مركب من الاسم "سم" مضاف إلى ضمير الغائب المفرد "ه"، بمعنى "اسمه". ي ف ع: من العلو والارتفاع.<sup>٣</sup> والاسم بمجمله "اسمه يفع" متداول في النقوش السبئية والمعينية والحضرية. ي ه ح م د: لقب مكمل لاسم العلم "اسمه يفع"، وهو على وزن "يهفعل" مشتق من الجذر "حمد" بمعنى "حمّد، شَكَر".<sup>٤</sup> و ب ن ي ه م و: الواو حرف عطف "ب ن ي ه م و" اسم مثنى مضاف إليه ضمير الجمع الغائب "هو" بمعنى "ابنهم". اس د م: اسم علم مذكر مفرد والميم في آخره للتميم،

١ بستون وآخرون "المعجم السبئي، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت"، ١٩٨٢ - ١٢١.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١١٦.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٦٨.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٨.

ذكر كاسم في النقوش المعينية<sup>١</sup>. وفي السبئية<sup>٢</sup>. ي ع ف: أي "يعوف" لقب مكمل لاسم العلم "اسد"، على وزن الفعل المضارع، من الجذر "عوف" بمعنى "رَفَضَ، أَبَى"<sup>٣</sup>. و س ع د م: الواو حرف عطف و "س ع د م": اسم علم مذكر مفرد، والميم في آخره للتيسير، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش السبئية<sup>٤</sup>. وفي المعينية<sup>٥</sup>. وفي القتبانية<sup>٦</sup>. ي س ك ر: لقب مكمل لاسم العلم "سعد"، بصيغة الفعل المضارع من الجذر "سكر" بمعنى "طاب نفساً، ارتضى، سكن، متعلق بإله"<sup>٧</sup>. ب ن و: تفيد الانتماء إلى صيغة رسمية حاكمية هي صيغة "ذي كبير أقيان"<sup>٨</sup>. ذ ك ب ر ا ق ي ن م: ذ: ذي: اسم موصول للمفرد المذكر بمعنى "الذي" يفيد نسبة ما قبله إلى ما بعده<sup>٩</sup>. "ك ب ر ا ق ي ن م": مضاف ومضاف إليه بمعنى "كبير أقيان" تأتي في النقوش بمعناها الدال على اسم أكثر من اسرة بعينها<sup>١٠</sup>. ومعنى الجملة "أسعد يزيد وأخيه اسمه يفع يهحمد وابنيهم أسد يعوف، وسعد يسكر بنو ذي كبير أقيان".

#### السطر (٤): ا ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م / ا ع ذ ر / ع ر ن / ا ل و:

أ ق و ل: اسم جمع ومفرده (قيل): يعني "احد أفراد بيت رئاسة في شعب"<sup>١١</sup>، وهو مضاف. ش ع ب ن: مضاف إليه والنون في آخره للدلالة على التعريف. و (بكلم) أي (بكيل) مضاف إليه والميم زائدة في آخره للدلالة على تميم الكسر. ا ع ذ ر: اسم جمع مذكر من الجذر "عذر" ويعني "أتباع، حشم، أعقاب، ذرية، أصهار، ذوي القرى"<sup>١٢</sup>. ع ر ن: "عر" بمعنى "جبل، قلعة، مدينة في

١ M.325/1

٢ الشرعي: محمد سعد، "نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ، تحقيق ودراسة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٢٣: ٣٩٢. النقش الشرعي نونة ٣.

٣ الفيروزبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب "القاموس المحيط" إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ٢٠٠٠: ١٠٨٥.

٤ Gr 218 Itwa 1; Robin-Itwa 7/1.

٥ RES 3022/3.

٦ Q.243/3.

٧ بستون وآخرون "المعجم السبئي، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت"، ١٩٨٢: ١٢٥.

٨ الصلوي: إبراهيم محمد "دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة، السبئية، المعينية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية" ٢٠١٥: ٧٩.

٩ الارياي: مطهر علي "نقوش مسندية وتعليقات" مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩١: ٢٩٢.

١٠ الارياي: المرجع نفسه.

١١ بستون وآخرون "المعجم السبئي، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت"، ١٩٨٢: ١١٠.

١٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٣.

جبل<sup>١</sup> والنون في آخره للدلالة على التعريف. ا ل و: اسم حصن ومعبد على قمة جبل جنوب غربي مدينة شبام أقيان، شبام كوكبان الآن<sup>٢</sup>. ومعنى الجملة "أقيال الشعب بكيل سادة الحصن ألو".

**السطر (٥، ٦، ٧):** م ق ت ت / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن:

م ق ت ت ت: "ماقت" اسم جمع مذكر، مفردة "مقتوي" وهو مشتق من الجذر "قتو"، وردت بصيغة "مقتوي" معنى "خازن، خادم، لقب خادم أو نائب الملك كبير القادة"<sup>٣</sup>. وهنا تأخذ معنى "كبار قادة". ن ش ا ك ر ب: اسم علم مركب على صيغة الجملة الفعلية من نشأ وكرب، ن ش ا: بمعنى "قام بعمل، أنشأ، رفع"<sup>٤</sup>. كرب: بمعنى "بارك" فيكون معنى الاسم "نشأ كرب" أي "الخالق العالي (المعبود) بارك"<sup>٥</sup>. ي ا م ن: جاء على صيغة الفعل المضارع من الجذر "امن" جاءت في المعجم السبتي بالفعل المزيد بالهاء "هامن" بمعنى "أمن، حمى، حفظ"<sup>٦</sup>. وفي هذا السياق يكون المعنى "يؤمن". ي ه ر ح ب: على صيغة الفعل المضارع المزيد بالهاء من الجذر "رحب" بمعنى "وسّع، رحّب"<sup>٧</sup>. م ل ك / س ب ا: مضاف ومضاف إليه، و ذ ر ي د ن: الواو حرف عطف، ر ي د ا ن: أي الشعب ريدان "الريدانيين" أي أن نشأ كرب يامن يهرحب "ملك سبأ وذو ريدان". بن: نسبة بنوة، (ا ل ش ر ح): أي "إيل شرح": اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، و(إيل): مبتدأ و(شارح) خبر، والاسم بمعنى "معبودي حام". و(ي ح ض ب): لقب مكمل لاسم العلم (إيلي شرح) على صيغة الفعل المضارع، من الجذر "ح ض ب": بمعنى "الذكر الضخم، القوي"<sup>٨</sup>.

١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٠.

٢ طيران: سالم أحمد "قراءة جديدة للنقش السبتي جام ٨٢٢ من معبد أوام" مجلة الدارة، العددان ١، ٢ السنة السادسة والعشرون: ١٤٢١ هـ: ١٣٠.

٣ بستون وآخرون "المعجم السبتي، ١٠٩.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق. ٩٨.

٥ طيران: "قراءة جديدة للنقش السبتي جام ٨٢٢": ١٣٢.

٦ بستون وآخرون: "المعجم السبتي": ٦.

٧ بستون وآخرون: مرجع سابق ١١٦.

٨ الشرعي: "نقوش سبتيية جديدة من منطقة الحدأ": ٤٠.

وهنا يدل على صفة القوة. (واخي ه و): بمعنى وأخيه، و(يازل): اسم علم على صيغة الفعل المضارع. و(ب ي ن): لقب مكمل لاسم العلم (يازل) بمعنى "يمنع". (م ل ك ي): اسم مثنى مضاف. (س ب ا): اسم (مملكة أو شعب) مضاف إليه. ومعنى الجملة "قادة لدى نشأ كرب يامن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إيل شرح يحضب ويأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان".

**السطر (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢):** ه ق ن ي و / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ذ ن / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / ع ب د ي ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف ع / ي ه ح م د / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / ا م ل ا / س ت م ل ا و / ب ع م ه و:

ه ق ن ي و: فعل ماضي مُرْتَد بالهاء في أوله مسند لجماعة الغائبين، على صيغة (هفعل) مقابل السين (سفعل) في المعينية والقبتانية والحضرية. و(هقني/سقني) بمعنى (أهدى شيئاً إلى إله، قدّم قرباناً إلى إله) وهو مشتق من الفعل الماضي (قني) بمعنى "اقتنى، حاز، أحرز، رَزَق ولداً".<sup>١</sup> ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م: ا ل م ق ه: اسم المعبود الرسمي لمملكة سبأ، و(ث ه و ن) أي (ثهوان): لقب عُرف به المقه في نقوش كثيرة. و(ب ع ل / أ و م): شبه جملة مُركبة من المضاف (ب ع ل) بمعنى (سيد) والمضاف إليه (أ و م) أي أوام: اسم المعبود الرئيسي لمملكة سبأ. أي "سيد معبد أوام". ذ ن: أي "هذا" للمفرد المذكر<sup>٢</sup>. و (ص ل م ن): اسم معرف بأداة التعريف النون في آخره، أي (الصلم) بمعنى (التمثال). أهدى هذا التمثال للمعبود إلهه. ومن المعروف ان الانسان اليميني القديم يقدم للمعبود تمثال رجل والمرأة تقدم تمثال امرأة، وكأنه يقدم نفسه للمعبود فداءً عنه<sup>٣</sup>. ذ ذ ه ب ن: أي (التمثال البرونزي) أي "الذي من البرونز/ البرونزي". ح م د م: بمعنى "شُكِر، حمّد، مُجّد"<sup>٤</sup>، والميم في آخره للتيميم. ب ذ ت: أداة تعليل مركبة من حرف الجر الباء والاسم (ذ ت) بمعنى أن المصدرية، أي (بأن)، خ م ر: اسم مصدر بمعنى "منح، وهب" من الفعل الماضي

١ بستون وآخرون: "المعجم السبتي". ١٠٦.

٢ الصلوي: دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة": ٧٦.

٣ الصلوي: مرجع سابق: ٧٩.

٤ بستون وآخرون: المعجم السبتي: ٦٨.

(خمر)، بمعنى "منح أحداً فضلاً، وهب، منح"¹. (ع ب د ي ه و): مضاف ومضاف إليه وهو مفعول به للمصدر "خمر" الذي يعمل عمل الفعل، أي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به. ه و ف ي ن ه م و: مصدر من الفعل المزيد "هوي" بمعنى "منح، أعطى أحداً، قدّم، أَرْضَى، نَجَّى، حمى"². مضافاً إليه نون المصدرية في آخره وضمير الجمع الغائب المذكر المتصل ومجمل الكلمة: ه و ف ي ن ه م و: "هوفين" مضاف، "همو" مضاف إليه، بمعنى "إيفائهم". ب ك ل: أداة حصر مركبة من الباء، وكل مضاف. ا م ل ا: اسم جمع مفردة "م ل ا: بمعنى "عون إلهي، فضل إلهي، جوابٌ مُوَحَّى"³. س ت م ل ا و: فعل ماضي مزيد للجمع، ومفرده "س ت م ل ا" على وزن "ستفعل" بمعنى "طلب فضلاً، التمس عوناً"⁴. ب ع م ه و: بمعنى "منه". ومعنى الجملة "أهدوا إلقه ثهوان سيد أوام هذا التمثال البرونزي حمداً بأن منح عبديه أسعد يزيد وسمه يفع يهحمد بني ذي كبير أفيان إيفائهم بكل أمل أملوه منه".

السطر (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧): ول و ز ا / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م /  
خ م ر / ا د م ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف ع / ي ه ح م د / و ب ن ي ه  
م و / ا س د م / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / ا م ل  
ا / ي ز ا ن ن / س ت م ل ا ن / ب ع م ه و /

ول و ز ا: الواو حرف، ل و ز ا: جملة دعاء مركبة من لام الأمر في مقام الدعاء، و(وزا) فعل ماضي مجرد حل محل الفعل المضارع "يزا" بمعنى "قَوَّى، مَتَّنَ، دعم، وثَّق"⁵. والجملة "ول و ز ا" بمعنى "وليستمر". ا د م ه و: اسم مضاف والضمير المتصل للمفرد الغائب، يعود على المعبود

١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٦١.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٥٨.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٨٥.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٨٥.

٥ بستون وآخرون: "المعجم السبتي": ١٦٧.

إلقه مضاف إليه بمعنى "أتباعه". ي ز ا ن ن: قعل مضارع والنون في آخره تدل على أن الفاعل جمع<sup>١</sup>، س ت م ل ا ن: مصدر من الفعل "ستملا" بمعنى "طلب فضلاً، التمس عوناً"<sup>٢</sup>.

ومعنى الجملة "وليستمر إلقه ثهوان سيد أوام منح أتباعه أسعد يزيد وسمه يفع يهحمد وابنههم أسد بني ذي كبير أقيان إيفائهم بكل التماس يستمرون في طلبه منه".

**السطر (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١):** و ل خ م ر ه م و / ح ظ ي / و ر ض و / م ر ا ه م و / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ب ر ي / ا ا ذ ن م / و م ق ي م ت م /

ح ظ ي: اسم بمعنى "حظوة عند سيد"<sup>٣</sup>. (و ر ض و): الواو حرف عطف "رضو" اسم معطوف على ما قبله بمعنى "رضى، رضوان"<sup>٤</sup>. و ب ر ي: الواو حرف عطف. ب ر ي: بمعنى "برء، صحة، رخاء، رغد عيش"<sup>٥</sup>. ا ا ذ ن م: اسم جمع بمعنى "الحواس". و م ق ي م ت م: الواو حرف عطف، م ق ي م ت م: اسم معطوف على ما قبله، بمعنى "مكانيات" والميم الزائدة في آخره للدلالة على تميم الكسر. ومعنى الجملة "ولكي يمنحهم حظوة ورضا سيدهم نشأ كرب يامن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إيل شرح يحضب ويأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان وصحة الحواس والقدرات".

**السطر (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥):** و و ف ي / ج ر ي ب ت ه م و / و ف ر ع ا م ي ر ت / د ث ا / و خ ر ف / و س ع س ع م / و م ل ي م / و ا ث م ر / و ا ف ق ل

١ الصلوي: "دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة": ٤٩.

٢ بستون وآخرون: "المعجم السبئي": ٨٥.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٧٥.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١١٥.

٥ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٣٢.

/ ص د ق م / ه ن ا م / ب ن / ك ل / ا ر ض ه م و / و م ش ي م ت ه م و / و ا س ر  
ر ه م و / و ه ج ر ه م و:

و ف ي: مضاف بمعنى "نجاة، سلامة، نجاح، فلاح، عافية، خير"<sup>١</sup>. ج ر ي ب ت ه م  
و: مضاف إليه، و "ج ر ي ب ت": مضاف، بمعنى "جسم، جسد، شخص، بدن"<sup>٢</sup>. والضمير  
"ه م و" مضاف إليه. ف ر ع: مضاف بمعنى "غلال، غلّة، باكورة ثمر، باكورة غلّة"<sup>٣</sup>. ا م ي ر  
ت مضاف إليه (وهو أيضاً مضاف) بمعنى "محصول، غلال، حصاد حبوب"<sup>٤</sup>. د ث ا: مضاف إليه  
بمعنى "فصل الربيع، ثمار الربيع وغلّاله، مطر الربيع، موسم الربيع"<sup>٥</sup>. خ ر ف: اسم معطوف على  
ما قبله بمعنى "فصل الخريف، غلال الخريف، مطر الخريف"<sup>٦</sup>. س ع س ع م: بمعنى "فصل  
الصيف"<sup>٧</sup> والميم للتمييز. م ل ي م: اسم معطوف على ما قبله بمعنى "فصل الشتاء، غلّة الشتاء"<sup>٨</sup>  
والميم للتمييز. ا ث م ر: اسم بمعنى "ثمر، ثمار خاصة الحبوب"<sup>٩</sup>. ا ف ق ل: اسم جمع مفردة "ف  
ق ل" بمعنى "غلال"<sup>١٠</sup>. ص د ق م: مضاف إليه من باب إضافة الصفة إلى الموصوف والميم  
للتمييز، بمعنى "حق، عدل، تركية، تعديل، تصديق، كل ما هو حسن لائق ومرص"<sup>١١</sup>. ه ن ا م:  
"سليم، صحيح، هنيء"<sup>١٢</sup>. ب ن: أداة جر بمعنى "من"<sup>١٣</sup>. ك ل: أداة حصر مجرور ومضاف. ا ر  
ض ه م و: اسم مضاف إليه بمعنى "أرضهم". و م ش ي م ت ه م و: اسم معطوف على ما قبله

١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٥٨.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٥٠.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٤٥.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٨٩.

٥ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٣٦.

٦ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٢.

٧ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٢٢.

٨ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٢.

٩ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٥٠.

١٠ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٤٥.

١١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٤١.

١٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٥٦.

١٣ الصلوي: دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة: ١٠٣.

بمعنى "أرض زراعية، حقل"<sup>١</sup>. اس ر ر ه م و: "بطن الوادي، أرض مزروعة عند مجرى الوادي"<sup>٢</sup>.  
و ه ج ر ه م و: بمعنى "مدينة، قرية"<sup>٣</sup>. ومعنى الجملة "وسلامة أجسادهم وبواكير محاصيل الربيع  
والخريف والصيف والشتاء، وأثمار ومحاصيل غلال طيبة وفيرة من كل أراضيهم وحقولهم وأوديتهم  
ومدينتهم".

السطر (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢): ول ه ع ن ن / و خ ر ي ن / ا ل م ق  
ه ث ه و ن ب ع ا و م / ا د م ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف ع / ي ه ح م  
د / و ب ن ي ه م و / ا س د م / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي ن م / ب ن / ب ا س ت م  
/ و ن ك ي ت م / و ن ض ع / و ش ص ي / و ت ث ع ت / ش ن ا م / ذ ق ر ب / و  
ر ح ق / ذ ب ن ه و / د ع و / و ذ ب ن ه و / ا ل / د ع و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن  
ب ع ل ا و م /

و ل ه ع ن ن: فعل ماضي حلَّ محل الفعل المضارع لوجود لام الأمر للمستقبل، بمعنى  
"أعان، ساعد، حمى، نجَّى، أصلح خلاً أو تلفاً"<sup>٤</sup>. خ ر ي ن: فعل ماضي حلَّ محل الفعل المضارع،  
بمعنى "نجَّى، حمى، خلَّص"<sup>٥</sup>. ب ا س ت م: اسم مجرور والميم للتمييز الكسر، بمعنى "بأس، بأساء،  
ضرر، نازلة، أذى، ضغينة"<sup>٦</sup>. ن ك ي ت م: اسم مجرور بمعنى "نكاية، سوء نية، شر"<sup>٧</sup>. ن ض  
ع: اسم مجرور بمعنى "أذى، ضرر"<sup>٨</sup>. ش ص ي: اسم مجرور "حقْد، ضغينة"<sup>٩</sup>. ت ث ع ت: اسم

١ بستون وآخرون: المعجم السبتي: ١٣٨.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٢٨.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٥٦.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٣.

٥ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٢.

٦ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٥.

٧ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٩٦.

٨ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٩١.

٩ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٣٥.



مجرور بمعنى "نميمة، وشاية"<sup>١</sup>. ش ن ا م: اسم بمعنى "خصم، غريم، عدو، شاني"<sup>٢</sup>. ذ ق رب: من قرب. ر ح ق: "بَعْدُ، نَأَى"<sup>٣</sup>. ذ ب ن ه و / د ع و / و ذ ب ن ه و / ا ل / د ع و: بمعنى "مَنْ عُرِفَ وَمَنْ لَمْ يُعْرَفَ". ومعنى الجملة "ولينجي ويخلص إلقه تهوان سيد أوام أتباعه أسعد يزيد واسمه يفع يهحمد وابنهم أسد بني ذي كبير أقيان من البأساء والضراء وأذى وحقد ونميمة عدو حاسد من قرب وبعد مَنْ عُرِفَ وَمَنْ لَمْ يُعْرَفَ بجاه إلقه تهوان سيد أوام".

### التعليق:

**بكيل:** نعلم من النقوش أن بكيل قبيلة يمنية معروفة موطنها الأصلي مارب وما حولها في العصر السبئي المبكر (حوالي القرن السابع قبل الميلاد)، ثم قام السبئيون بحملة استيطان ترتب عليها انتشار ما سمي بأرباع بكيل:

بكيل ربع ريدة. شمال وشمال غرب صنعاء.

بكيل ربع عمران. شمال وشمال غرب صنعاء.

بكيل ربع شبام. شمال وشمال غرب صنعاء.

بكيل ربع ذي ألهان. في حقل بكيل آنس، ذمار<sup>٤</sup>.

وكان لهم علاقات وثيقة مع مكاربة سبأ وحلفائهم الحميريين، بل وصلوا إلى عرش سبأ في مارب في عهد القيل والملك الأقياني البكيلي إيلي شرح يحضب (الأول) ملك سبأ وذي ريدان، ثم في عهد ابنه وخليفته وتار يهأمن ملك سبأ وذي ريدان (حوالي ١٢٥-١٣٠م)<sup>٥</sup>.

١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٤٩.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٣٣.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١١٧.

٤ للمزيد من المعلومات انظر الناشري "اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)". اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م.

٥ الناشري: علي محمد علي: "إيل شرح يحضب وأخوه بأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام" مجلة ريدان، العدد (١٠) ٢٠٢٣: ٨٧-٩٣. وأيضاً للمشرعي: "أقيان بكيل ودورهم في تاريخ اليمن القديم خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين، دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٢٠م.

أصحاب النقش: هم اسعد يزيد وأخوه اسمه يفع يهحمد من بني ذي كبير أقيان، ويوجد لهما ثلاثة نقوش أخرى هي: (Ir 70) و (Ja 615 MaMB 107; ZI 32) و (Ja 822)، والنقش الأخير جاء به جام الذي شارك في بعثة المؤسسة الأمريكية عام ١٩٥١-١٩٥٢، في كتابه ١ ذكر منه ثلاثة أسطر فقط، ثم قام طيران بإعادة قراءته من جديد ونشر ذلك في مجلة الدارة ٢، والنقش (Ir 70) ٣ نقش اهدائي في (٣٨) سطراً يتحدث عن اهداء صاحبي النقش تمثال برونزي حمداً بأن منحهم معبودهم محاصيل وفيرة ساقياً وضاحياً وعسلاً، في مواسم أمطار الصيف والربيع والصراب. والنقش (Ja 615 MaMB 107; ZI 32) ٤ أيضاً نقش اهدائي يتحدث عن اهداء صاحبي النقش تمثال من ضريبة عشر الأراضي المسقية بالمطر، والضاحي المسقية بالآبار التي حصدها من كل أودية وحقول ومزارع كل مدن ديارهم، ديار ذي كبير أقيان، والنقش (Ja 822)، أيضاً نقش اهدائي في (٢٧) سطراً قدم صاحبيه تمثالاً تعبيراً عن حمدهما لمعبودهم إلقه بأن حقق لهما كل أمل أملاه منه، والنقش قيد الدراسة لا يخرج عن طبيعة النقوش الإهدائية السابقة، حيث يتحدث عن اهداء صاحبي النقش لمعبودهم تمثالاً برونزياً حمداً بأن أوفاهم معبودهم بكل أمل أملوه منه، والنقوش الأربعة تحتم بالطريقة المعهودة بطلب حظوة ورضى سيدهم نشأ كرب وطلب المزيد من الخيرات والوقاية من الشرور.

من خلال النقش قيد الدراسة والنقوش الثلاثة الأخرى لصاحبيها نجد أنها تشير بوضوح إلى الارتباط الشديد لصاحبي النقش بالمعبود إلقه وتقديروهم له وحمدهم له على كل ما حقق لهم من آمال وطموحات ووهبهم الكثير من الخيرات، ولجوؤهم إليه في الشدائد والملمات مشيرة تلك النقوش إلى قوة الوازع الديني لدى أصحابها.

لكن ما يثير الاهتمام أن هناك نقشاً آخر يشير إلى ضعف الوازع الديني في المجتمع السبئي في تلك الفترة (أي عهد الملك نشأ كرب يهامن) والذي نفهمه من خلال النقش (MB 2002 I-28) ٥، وهو نقش على لسان الملك نشأ كرب شخصياً والذي نقرأ في سطوره (١-٧) فيه ما

١ بستون وآخرون: المعجم السبئي: ٢٤٣.

٢ طيران: سالم أحمد "قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام" ١١٧-١٤٤.

٣ الارياني: "نقوش مسندية وتعليقات"، مرجع سابق: ٢٨١.

٤ Jamme, A: Sabaeen Inscriptions from. Bilqis (Marib), Baltimore, 1962; 112.

٥ Maraqtan, Mohammed. Legal documents recently discovered by the AFSM at Maḥram Bilqīs, near Mārib, Yemen. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 2006. (53-67).

نصه "ذت / ب ه و / ت ف ل و / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك /  
س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م  
ل ك < ي > / س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ا د م ه و / س ب ا / و ف ي ش ن / و ا ق  
و ل / ا ش ع ب ن / و ذ ا ذ ه ب ن / ب ع م / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م /  
ك ل ق ب ل ي / ا ي ت / ا ر خ م / ا ل / س ق ي ه م و / ق د م / ب ر ق / د ث ا /  
و ذ خ ر ف / ن ش ا ك ر ب / ب ن / م ع د ك ر ب / ب ن / ف ض ح ن / ث ن ي ن  
/ و ع س م / ق ل م ت م / و ا ر ب ي م / ذ ك و ن / ب ا ر ض ت ه م و ."

ومعناه "بانه فيه (أي في النقش) تَصَّرَعَ نشأ كرب يامن يرحب، ملك سبا وذوي ريدان، بن  
إيلي شرح يحضب، ويازل بين، ملكي سبا وذوي ريدان، و(معه) رعيته السبتيون والفيشانيون وأقبال  
الشعوب وسكان الوديان، (تَصَّرَعُوا) لدى إلقه ثهوان، سيد اوام، من أمور مُضَرَّة (بجياة الناس  
والمجتمع وهي) شحة أمطار موسمي الدثاء والخريف (الربيع والصيف) السابقين، عام نشأ كرب بن  
معدى كرب، بن فضحن الثاني، ومن انتشار الحشرات والجراد في أراضيهم".

وتلقوا جواب تضرعهم من (معبودهم) إلقه على شكواهم كما جاء في السطور (٩-١٦):  
"و و ك ب و / ف ل ي ت ه م و / ب ت ح ت ي / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م  
/ ك ل ق ب ل ي / م ح ر م ت / ا ل ا ل ت ن / ذ ي س ر ق ن ن / و ل ق ب ل ي / ا  
ت ل د ن / ذ ي ه ج ز ن ن / ب ن / ه ج ر ن / م ر ب / و ل ق ب ل ي / ذ ا ل / ي  
ه و ف ي ن / س ا ل / ا ل م ق ه / و ل ق ب ل ي / ا ع ب ر و ن / و ا س د / ش ن  
ت ن / و ل ق ب ل ي / ذ ي ف ت ح ن / س و ا ن / و ل ق ب ل ي / د ع ت ن / و  
س ق ي ن / ذ ي ه ج ز ن / ع د ي / ا ر ض / ح ض ر م و ت / و ل ق  
ب ل ي / ع س م / ا ر خ م / ذ ك و ن ي / ب ل ب / ا ل م ق ه / غ ي ر / ا ل  
ت / ا ر خ ن"

بما معناه: "وتلقوا جواب تضرعهم من تحت سلطة إلقه ثهوان، سيد أوام (وذلك) بشأن  
تَقْشِي ظاهرة سرقة معابد الآلهة، وبشأن السكان الأصليين الذين يُطْرَدُونَ من مدينة مأرب، وبشأن

الذين لم يفوا بالتزاماتهم للمعبود إلمقه، وبشأن المخالفين أو رجال السوء، وبشأن الذين يحكمون ظلماً وبشأن الأرض البعلية والأرض المروية في حضرموت (أي البعيدة عن وادي ذنه) وبشأن أمور (أخرى كثيرة) يعلمها إلمقه في قلبه، غير هذه الأمور، (أي أنكم جئتم تشتكون من هذه المسائل المخالفة، وفي قلب إلمقه مسائل كثيرة)".

وتصمّن رد إلمقه القوانين سن اللازمة التي تصلح الحال، وأمر الملك وأتباعه بالتقيد بتلك القوانين، كما جاء في السطور (١٦- ٢٩): "و و ق هـ / ا ل م ق هـ / ك م ن م و / ذ ي س ر ق ن / ب ن / م ح ر م ت / ا ل ا ل ت ن / ف ا و / ب ن / م ق ب ر ن / ف ل ي ض ا ن / ج ر ب ه و / و ذ ي ج ز ن / ت ل د م / غ ي ر / ا ر ض م / ف ل ي ه ج ب ا ن / ه و ا / ا س ن / و ذ ي ه ج ز ن ه و / ف ل ي خ ب ن / ب ن / ش ا م ه و / و ذ ا ل / ي ه و ف ي ن / س ا ل / ا ل م ق هـ / ف ل ي ج ب ا ن / ب ع ل ي ه و / ب ث ن ي ت م / و ذ ا ل ي ت ا خ ر ن / و ت ش ط ر ن / ب ن / ه ج ر ن / م ر ب / و ا س ر ر ه و / ب ن / ا ع ب ر و م / و ذ ش ن ت م / ف ل / ي ض ا ن / ج ر ب ه و / و ذ ا ل / ي ف ت ح ن / ص د ق ن / ف ل ي ع د ن / ت ك ر م / ع م ن / ا م ل ك ن / و س ب ا / و ا ق و ل ن / س ٣ ع ت ن / ذ ي ر ا ي ن ن / ل ه و / ت ك ر م / و ذ ي ه ج ز ن / د ع ت ن / ف ا و / س ق ي م / ع د ي / ا ر ض / ح ض ر م و ت / ف ل / ي س ب ط ن / ب ر ب .. ن / ث ت ي / م ا ت ن / س ب ط م / و ب ن / ض م ر ه و / ل ي خ ب ن / و ه م ي / ا ي س / ص د ق م / ه و ا / ذ ا ل / ص ح / س ب ط ه و / ف ل / ي ظ ل ع ن / ل م ر ا ه م و / م ل ك ن / ث ت ي / م ا ت ن / ا ل ف م / ب ل ط م / ذ ر ض ي م / ب ح ر / س ب ط ه و"

بما معناه: "وأمر إلمقه، أنه من يسرق من معابد الآلهة أو من المقابر، فليعاقب في جسده، ومن يُهَجَّر أحداً من غير أرض فَلْيُعِدْ ذلك الشخص، ومن يطرده فليعاقب في ماله، والذين لم يفوا بالتزاماتهم تجاه إلمقه، يتوجب عليهم قضاء (تلك الواجبات) مضاعفة، ومن لم يؤدي في الوقت المناسب ويُقَصِّر من مدينة مارب ووديانها (وبالتحديد) من المخالفين ورجال السوء فليعاقب في جسده، ومن لم يحكم بالعدل؛ فليواجه عقوبة من الملوك وشعب سبأ والأقيال، بالعقوبات التي يرونها مناسبة للذنب، ومن يُدَمِّر الأرض البعلية أو المروية في الأراضي الداخلية البعيدة (عن السيل) فليجلد

(بالسوط) برب ..... من مائتي جلدة، ويصادر من أملاكه، وإذا صَحَّ أن أي انسان لا يستطيع تحمُّل الجلد، فليدفع لسيده الملك مائتي ألف قطعة نقدية (من نوع بلط) كاملة، بدلا من جلده".

وختم إلقه رده بتوجيه الملك والأتباع بعدم تكرار مثل هذه الأفعال تجنباً وحماية لهم من غضبه وعقابه، كما جاء في السطور (٢٩-٣٩): "ووقه / االمق هث هون بع ل اوم / ع ب د ه و / ن ش ا ك رب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي / د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي / د ن / و ا د م ه و / س ب ا / و ف ي ش ن / و ا ق و ل / ا ش ع ب ن / و ذ ا ذ ه ب ن / ل ح ت ل ي ن / و ح ت م ي ن / ب ن / م ث ل / ه ن ت / ا ا ر خ ن / ا ل ي / س ط ر ي / و س م ي / ب ذ ت / ف ل ي ت ن / و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ف ص ر ي / ع ب د ه و / ن ش ا ك رب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي / د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي / د ن / و ا د م ه و / و ذ س ب ا / و ذ ف ي ش ن / و ا ق و ل / ا ش ع ب م / و ذ ا ذ ه ب ن / ب ن / ر غ م / و ف ق د / و غ ل ي ت / ل ب ه و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م".

بما معناه: وأمر إلقه ثهوان، سيد أوام، عبده نشأ كرب يامن يهرحب، ملك سبأ وذو ريدان، بن إيلي شرح يحضب، ويازل بين، ملكي سبا وذو ريدان، وأتباعه سبا وفيشان وأقيال الشعوب وأهل الوديان، ليرتكوا نادمين ويتجنبوا العودة لمثل هذه الأفعال المذكورة أعلاه والمحددة في هذا القرار، وإلقه ثهوان، سيد أوام، فليحمي عبده نشأ كرب يامن يهرحب، ملك سبأ وذو ريدان، بن إيلي شرح يحضب، ويازل بين، ملكي سبا وذو ريدان، وأتباعه سبا وفيشان وأقيال الشعوب، وأهل الوديان، من قهر ونفاذ صبر، وغضب قلبه. بجاه إلقه ثهوان، معبد أوام".

وعند استقراء النقوش الأربعة وسلوك أصحابها، وهذا النقش وسلوك العاقبة، سنجد أن ليس هناك أي تناقض، إذ أنه من المرجح أن الحرب التي حدثت بين طرفي الصراع السبئي والريدياني واستمرارها قد أثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والدينية في الجانب السبئي ومواطنيه، واستنزفت الحرب الكثير من الموارد. ومن المرجح أيضاً من جانب آخر ونتيجة لسيطرة الجانب الريدياني على أجزاء واسعة من مملكة سبأ وتوقيع اتفاق سلام بين الجانبين (قد يعتبره البعض مجحفاً

وخضوعاً) يثير سخطاً لدى العامة ويؤدي إلى اهتزاز الثقة بالدولة وكذلك بالآلهة التي لم تنصر دولتهم وجيشها، وأدخلتهم في العوز والحاجة، وكان محصلة ذلك ضعف الوازع الديني لدى العامة إضافة إلى ضعف الدولة وغياب هيبتها مما أدى إلى انتشار سرقات المعابد والمقابر وجرف الأراضي الزراعية البعيدة ومحاولة البعض طرد بعض السكان الأصليين من مدينة مأرب، وانتشار الفساد خاصة بين القضاة وظلمهم للناس.

أمّا النقوش الأربعة ومنها النقش قيد الدراسة كلها مقدمة من خاصة من الناس هم قادة لدى الملك، يعيشون رغد العيش، وهم أقيال شعوبهم - أبناء أقيال - ولديهم موروثهم من الأموال والأراضي والممتلكات الكثير، وهذه النقوش تتحدث عنهم وعن أحوالهم وواقعهم الذي يعيشونه، والمرجح أن يكون منظورهم للأمر غير منظور العامة، والذي يؤثر إيجاباً على الوازع الديني لديهم، إذ سيظل كما هو عليه قوياً لم تؤثر عليه مستجدات الأمور ونتائج الحرب السلبية، وتبقى صلتهم بالآلهة والدولة قوية.



## النقش بالفصحى:

- (١) م ر ث داوم / ب ن / م ل ك ن / و ص د
- (٢) ي ق م / م ق ت و ي / ب ن / ج د ن م /
- (٣) ه ق ن ي / ا ل م ق ب ع ل ش ب ع ن / ص ل م
- (٤) ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
- (٥) ي / ع ب د ه و / م ر ث داوم / ب ق د م ت /
- (٦) ت ق د م / ه ر ن / ب ن ش ق م / ب خ ر ف / ي ع
- (٧) ب ر ن / ا م ر ا ه م و / ب ن ي / ج د ن م / ق د
- (٨) م ت / ه ر ن / ب ن ش ق م / و ل و ز ا / ا ل م ق
- (٩) ه و / ه و ف ي ن / ع ب د ه و / م ر ث داوم /
- (١٠) و ا و ل د ه و / و ب ع ر ه و / ب ا ل م ق ه و /
- (١١) ب ع ل ش ب ع ن /

## نقل المعنى:

- (١) مرثد أوام بن ملكان وضدّيق
- (٢) قائد بني جدن
- (٣) أهدي إلقه سيد شبعان التمثال
- (٤) البرونزي حمداً بأن أعان
- (٥) عبده مرثد أوام بنجاح
- (٦) الاشراف على (تنظيم السقاية في غيل) هرن في مدينة نشق، في العام
- (٧) الذي كان تولي فيه سادته بني جدن الإشراف
- (٨) على تولي إدارة شؤون غيل هرن في نشق، وليستمر
- (٩) إلقه في حماية عبده مرثد أوام
- (١٠) وأولاده وماشيته، بجاه إلقهه
- (١١) سيد شبعان.



## الشرح والتعليقات:

المق: في السطر (٣)، جاء بالاسم من دون الضمير (هـ) أو (هـ و)، (ا ل م ق) اسم إله يتألف من جزئين الأول (إل) اسم الإله، والجزء الثاني (م ق) ويقرأ (ماقي) باعتبار أن الألف في وسط اللفظ والياء في آخره هما حرف مد. وفي هذه الحالة يُطرحا كتابة ويُبتنا قراءة استناداً إلى قواعد كتابة وقراءة النقوش البينية القديمة. (ماقي) اسم فاعل بمعنى "صائن، حافظ، حام" مشتق من الجذر (مقا) بمعنى "صان، حَفِظَ، حمى". ويكون معنى اسم هذا الإله "الإله الصائن، الحافظ، الحامي". أما إذا اضيف إليه ضمير المفرد الغائب للمذكر "هو" كما ورد في السطر (١٠)، (ا ل م ق هـ و)، قسم الاسم لثلاثة أجزاء (اسم إله "إل" + الاسم "ماقي" + ضمير المفرد الغائب المذكور) ويصبح المعنى "الإله الحامي هو"، أي أن "الإله هو الذي يصون ويحفظ الناس من الأذى والشروع ويحميهم وممتلكاتهم من الكوارث" وهذا المعنى يناسب الأهمية التي تميّز بها الإله (ا ل م ق هـ و) أو (ا ل م ق هـ و)، وما عُرف عنه في أغلب النقوش السبئية من أثر في حياة الناس<sup>١</sup>.

صَدِّق: اسم علم يرد لأول مرة في النقوش السبئية، جاء على صيغة التصغير (فُعِيل). ومن معاني الاسم "حق، عدل، تزكية، تعديل، تصديق، كل ما هو حسن لائق ومرض، وفي"<sup>٢</sup>. ويكون المعنى الأقرب للاسم هو "وفي" أي معروف عنه وفائه للعهد.

بني ذي جدن: جدن: ذي جدن هم شعب سبئي ضارب في القدم، يذكرهم الارياني بقوله: "وأعتقد أن الأصل في (جدن) اسم مكان وهو على الأرجح حصن أو قلعة أو مصنعة أو قصر، لكنه كان في منطقته مقراً لأصحاب الشأن في تلك المنطقة، فغلب عليها اسم المكان وأطلق عليها اسم (بني جدن) أو (بني ذي جدن). أما المنطقة ذات العلاقة بهذا الاسم (جدن) فهي مشارق خولان العالية بين مغارب خولان ومأرب، ويدخل في صميمها أراضي (بني جدر) من خولان، وفي صميم الصميم (وادي حباب) فقد كان مقر الأقبال (بني جدن) في هذا الوادي ومنه يسيطرون نفوذهم على ما حوله<sup>٣</sup>.

١ الصلوي: إبراهيم محمد "نقش جديد من وادي ورور، دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٦م، العدد (١٩)، الصفحة (٣١) بتصرف.

٢ بستون وآخرون، "المعجم السبئي" ١٤١.

٣ الارياني: "نقوش مسندية وتعليقات" ٣٢٨.

## بنو جدن في النقوش المسندية:

باستقراء النقوش نجد أن أول ذكر لهم كان في عهد المكرب السبتي كرب إيل وتر في حوالي منتصف القرن الثامن قبل الميلاد منهم القليل برهم بن صبحهم<sup>١</sup>. وكذلك القليل عمي شفيق بن برهم الجدني الذي ذهب في رحلة الصيد إلى دمم وأريدي برفقة المكرب كرب إيل وتر<sup>٢</sup>. ومن ثم نجد ذابن بن صبحهم الجدني يهدي المعبودة ذات حميم ابنه ظبي وكل ولده<sup>٣</sup>. وكذلك تواجدهم في قائمة الشعوب المكتوبة في جبل سليم الجوف في عصر سمة علي بن كرب إيل<sup>٤</sup>. ويستمر حضورهم القوي في النقش القانوني الذي يرسم الحدود بين مزارع نخيل بني جدن وجيرانهم<sup>٥</sup>. ويستمر تواجدهم أيضاً في عصر ملوك سبأ في نقش قانوني أيضاً حيث نجد أحد الشهود في تقسيم المياه وتوزيعها هو أيضاً جدني وترسيم الحدود<sup>٦</sup>. ثم نجدهم في نقش من صرواح وقد أصبح لهم أتباع في نقش يتحدث عن إقامة قيف للمعبود إلمقه من قبل أحد أتباعهم لسلامة نخيلهم، وإذا ما انتقلنا إلى عصر ملوك سبأ وذي ريدان ابتداء بعبد عثتر الجدني الذي كان أحد قادة الملك ربي شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان<sup>٧</sup>. وفي عهد الملك كرب إيل وتار يهنعم بن وهب إيل يحوز يتواجدون في صنعاء ويقومون بمصراعي بوابة ساحتهم المسماة تفض: (و ه ب ع ث ت / ي ف د / و ب ن ي ه و / ر ث د ث و ن / ا ز ا د / و ه و ف ع ت / ت / ي ه ش ع / و و ه ب ا و م / ي ر ح ب / و س ع د ث و ن / ب ن و / ج د ن م / ش م و / م ص ر ع ي / ف ن و ت / ص ر ح ت ه م و / ت ف ض / ب م ق م / م ر ا ه م و / ك ر ب ا ل / و ت ر / ي ه ن ع م / م ل ك / س ب ا / ب ن / و ه ب ا ل / ي ح ز / م ل ك / س ب ا). بما معناه (وهب عثت يقد، وأبناؤه رثد ثوان أزد، وهوف عثت يهشع، ووهب أوام يرحب، وسعد ثوان بنو جدن، أقاموا مصراعي (درفتي باب) بوابة ساحتهم (المسماة) تفض، بقدرة ودعم سيدهم كرب إيل وتار يهنعم ملك سبأ، بن وهب إيل يحوز، ملك سبأ)<sup>٨</sup>. ويستمر ذكرهم في عهد الملك شاعر أوتر بن علهان نُهفان خاصّة القائد ربّ أخطر الذي شارك في الحرب المشهورة بين الملك شاعر أوتر ضد حضرموت وضد الملك العز يلط<sup>٩</sup>. وأرشد نفساً آخر لنفس المعركة هو والقائد

١ النقش 541 Ja.

٢ النقش 52 Eryani و Y.85.AQ/3 و 53 Eryani Y.85.AQ/20.

٣ النقش 2896 Ja

٤ النقش 3087 RES

٥ النقش 611 CIH RES 852; RES 3556; RES 4815

٦ النقش 42 M 297; RES 3310 Haram

٧ النقش a 571+753 Gl 4138 RES

٨ النقش 1 CIH

٩ النقش 75 Fa

هعان أسعد حيث أهدوا معبودهم المحلي (مضحهم) المسمى هرّان تمنالي فرسين وراكبيهم لانتصاراتهم في شبة ومرافقتهم للملك شاعر أوتر<sup>١</sup>. وكذلك قام هذا القائد ربّ أخطر بإعادة ترميم وبناء واصلاح سور مدينتهم عتكن<sup>٢</sup>. ونقش آخر لهذا القائد يذكر شراؤه لأراض في مارب محاذية لديار بني جدن<sup>٣</sup>. وقام هذا القائد الجدني بإصلاح البستان المسمى (تشفق) وصهريج مائه بأمر مباشر من الملك شاعر أوتر<sup>٤</sup>. ثم نقش آخر لأحد قادة ربّ أخطر وهو عوف صادق يزيد الذي رافقه في كل معاركه<sup>٥</sup>. ولهم حضور قوي في عصر الملك إيلي شرح يحضب بن فارغ ينهب متمثل في القائد الجدني وهب أوام يأذف حين تولى أمر توثيق الوحي مع القائد البكيلى ربي شمس يزيد، في العام الذي أرسل فيه الملك شمر ذي ريدان وجماعة الاحباش وفود مجاملة وطلب الصلح والتأخي مع الملك إيلي شرح يحضب<sup>٦</sup>. ومن ثم ما ذكره هذا القائد الجدني وهب أوام يأذف في نقش آخر عن توحيد الجيش السبتي والحميري في نفس عام الإخاء بين سبأ وحمير ومشاركة الجيشين مع الملك إيلي شرح يحضب في الحرب على السهرة وجماعات الأحباش<sup>٧</sup>. واستمر ذكرهم أيضاً في عهد الملك نشأ كرب يامن يهرحب حيث كان للجدنيان ريبب أحرس، وأخوه هوف عثت أشوع، أراضي ومزارع في مدينة نشق<sup>٨</sup>. ومع متابعتنا للنقوش نجد أثرهم يحتفي بعد الملك نشأ كرب ولا نجد لهم أي ذكر في نقوش الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش يرجح أن أسباب ذلك تعود إلى غياب النقوش، والتي قد تكتشف وتظهر في أعمال تنقيبات مستقبلية، لكن نجد حضورهم الفاعل والبارز في عهد الملك ياسر يهنعم وابنه ذرا إمن ملكي سبأ وحضرموت ويمنة متمثلاً بالقائد الجدني سعد تألب يتلف الذي تولى منصب "كبير أعراب ملك سبأ وكندة ومذحج وحرام وباهل وزيد إيل؛ وكل أعراب سبأ وحمير وحضرموت ويمنة"<sup>٩</sup>. ونجد أن القائد سعد تألب يتلف عاصر أيضاً الملك ذمار علي يهر ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنة<sup>١٠</sup>. وبعد أن أصبح اللقب الملكي "ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنة وأعرابهم في نجد والحجاز"، تشي لنا نقوش تلك الفترة بوجود تحالف بين كل من بني ذي جدن وبني ذي يران، كما نراه في النقوش المدونة في الأعوام (٥٩٦

١ النقش 97 Schm/MA

٢ النقش 1 MS Dār aš-Šarīf

٣ النقش 81 Fa 80 + Fa 83 + Fa 82 + Fa 85 + Fa 84

٤ النقش 1 SR - Nā'it

٥ النقش 1 SR - PC

٦ النقش 954 CIH 314+CIH

٧ النقش 69 Ir.

٨ النقش 208 DhM

٩ النقش 39 Ir 30; Sh 68; Ja 665 ZI 397 CIH

١٠ النقش 87 Ir 32 Schreyer-Geukens; ZI

حميري = ٤٨١ ميلادي، ٦٩٨ حميري = ٤٨٣ ميلادي، ٦٢٥ حميري = ٥١٠ ميلادي)<sup>١</sup>. ويستمر هذا الاخاء والتحالف إلى زمن الملك يوسف اسار في العام (٦٣٣ حميري = ٥١٨ ميلادي)، حيث شاركوا الملك يوسف أسار في حربه على الأحباش في مدينة ظفار وأحرقوا الكنائس، وأرسل بجيش إلى الاشاعر وحارب المخاء وقتل كل من فيها وأحرق الكنائس وحارب كل قلاع شمير وسهولها وهما نقشان أحدهما على لسان الملك يوسف اسار والآخر على لسان القيلان شرح إيل يقبل بن شرحبيل يكمل بنو يزأن وجدن<sup>٢</sup>. الذين حشدوا الجيوش وكانت المعركة في ميناء باب المندب وفيها وفي شهر ذي الحلة الموافق لشهر فبراير العام (٦٤٠ تقويم حميري = ٥٢٥ ميلادي)، أعلن القيل سميفع أشوع وابنيه شرحبيل يكمل ومعدي كرب يعفر ومن معه من الأقبال استشهد الملك يوسف أسار. وانتشار الأحباش في مختلف مناطق اليمن مما اضطرهم للهروب إلى حصن ماوية بئر علي، قنا، جنوب حضرموت، حيث رمّوا وأصلحو أسواره؛ وبوابته؛ وصهريج مائه؛ وطرقه الجبلية، كي يتحصنوا به ودونوا هذه الاحداث على صخرة الحصن<sup>٣</sup>. وكان آخر ذكر للجندنيين في نقش ابرهة المؤرخ عام (٥٦٨ تقويم حميري = ٤٥٣ ميلادي)، حين تمرّد عليه يزيد بن كبشة فأرسل إليه ابرهة سرايا هـ إلى (منطقة) كدر (حيث كانت السرايا مكونة من الشعوب) ألو؛ وملد؛ وحمير؛ ونائبه (المسميان) وطه وعوده الجندنيان، أي أن ابرهة جعل له نائبين من بني جدن هما طه وعوده<sup>٤</sup>.

### بنو جدن في المصادر العربية:

ذكرهم الملك الاشرف بن رسول في كتابه "طرفة الأصحاب" عند حديثه عن الماثمات، قائلاً "وهم من حمير: ثمانية أقبال استقامت بعد سيف بن ذي يزن ورد أهل الملك إلى هؤلاء الثمانية، وهم: آل ذي مناخ وآل ذي يزن وآل ذي خليل وآل ذي مقار وآل ذي عثكلان وآل ذي ثعلبان وآل ذي معافر وآل ذي جدن<sup>٥</sup>.

وتتبع مواطنهم بعد الاسلام المرحوم السلامي في مؤتمر تعز في مشاركته الموسومة "أسر يمنية ذات حضور تاريخي"، ابتداء من الجند، قائلاً "ويذكرهم الجندني (سلوك ١، ٤١٤، ٤١٣) حين ترجمته ل أبي

١ النقوش 4 MAFRAY-Abū Tawr 63; RES 4069; MAFYS-Ḍura' 3 BR-Yanbuq 47.

٢ النقوش. Ry 508 Ja 1028.

٣ CIH 621 Ry 342; RES 2633; RES 5091.

٤ CIH 541 Sadd Marib 5.

٥ بن رسول: الملك الأشرف عمر بن يوسف، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، دار صادر، بيروت لبنان العام ١٩٩٢: ٥٥.

عبد الله سلمان بن أسعد بن محمد الجندي ثم الحميري (ت: ٥٩٣ هـ) قائلاً أن قوم المترجم له ينسبون إلى ذي جدن أحد أذواء حمير وأن منهم جماعة كثيرة يسكنون قرية المترجم له والتي هي قرية سودة

من قرى النجاد بناحية الجند والتي تقع تحديداً في الجنوب الغربي من مدينة الجند<sup>١</sup>. ثم ينتقل متتبِعاً موطنهم في حضرموت قائلاً: "إن أول علاقة تربط الجنديين بحضرموت نجدتها تشمل وفقما يورده كل من النقشين (Ja 665) من عهد الملكين ياسر يهنعم وابنه ذراً امرأته ملكي سبأ وذي ريدان وحضرموت وينة، والنقش (E 32) من عهد الملك ذمر علي يهنر ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة، حوالي بداية القرن الرابع الميلادي، في تزعم سعد تألب الجنديين، أحد قادة الملكين السابقين، حملتين متتاليتين وجهت إلى حضرموت لإخضاع تمردات قبائلها هناك، ويبدو أن تلك العلاقة الحربية مع حضرموت كان من شأنها تودد الجماعات من الجنديين هناك كما هو الحال في مسألة كندة أيضاً التي يعود توطنها هناك إلى اشتراكها في حملات حربية ضد حضرموت، ويبدو أنه من نتائج تلك العلاقة المكانية بالجانب الشرقي/الجنوبي الشرقي من اليمن ما نجده من المرحلة الزمنية التالية مباشرة من مرحلة ما قبل الإسلام باليمن (القرن الخامس م)<sup>٢</sup>. ثم ينتقل متتبِعاً موطنهم في يافع قائلاً "كما كان للجنديين وجود توطني في أيام الهمداني (قرن ٣-٤ هـ) بمنطقة يافع وهو ما لم يذكره الهمداني بينما ذكرته مصادر أخرى مثل الحمادي كشف ٨١، وأيضاً الجندي سلوك ١، ٢٣٢، ٢٣١. وهو ما يأتي في سياق ذكر علي بن الفضل الجندني صاحب الاحداث المشهورة وأنه من قوم يُسمون "الأجدون" بيافع نسبة إلى "ذي جدن"<sup>٣</sup>. ثم يتتبع موطنهم في شبام أقيان شبام كوكبان الآن قائلاً "ما يورده الهمداني أيضاً في (صفة ٢١٢) من وجود توطني لهم على أيامه بمدينة شبام"<sup>٤</sup>. ويتتبع وجودهم في الكلاع والسحول قائلاً "وأيضاً ما يذكره في إكليل ٢، ٢٧٢ بأن من بني جدن بطن الشوافي بن معدي كرب فيما يعلق عليه المحقق الاكوع (نفسه حاشية ١٠٣٠) قائلاً وإليه ينسب مخلاف الشوافي في الكلاع والسحول"<sup>٥</sup>.

١ السلامي: محمد علي، اسر تمنية ذات حضور تاريخي قبل الإسلام في كتاب الجندني "السلوك" مؤتمر تعز. ٢٠٠٩: ٣٤.

٢ السلامي: مرجع سابق ٣٥.

٣ السلامي: المرجع نفسه ٣٥.

٤ السلامي: المرجع نفسه ٣٥.

٥ السلامي: المرجع نفسه ٣٥.

### شبعن:

عند استقراء النقوش نجد أن شعبن يأخذ معاني متعددة:

#### اسم معبد:

- يخص المعبود المقه، شُيِّد في مدينة نشق المسماة حالياً البيضاء، وادي البحيرة، في محافظة الجوف، أمر ببنائه وتسويده المكرب السبئي كرب إيل وتر بن ذمار علي بعد قضائه على تمرد مدينة نشن، وهو يخص الشعب "بني مرفدم وشعب مدينة نشق"<sup>١</sup>.
- يخص المعبود المحلي للشعب مهأنف وظهر<sup>٢</sup>.
- يخص الإله الحامي للشعب "مذارح"، شُيِّد في منطقة شبعان<sup>٣</sup>.
- يخص المعبود "حوكم نبط" إله مدينة مريمه الرئيس، شُيِّد المعبد في الجهة الغربية من مدينة مريمه "أهم مدن مملكة قتبان"، حالياً تسمى "هجر العادي" وادي حريب<sup>٤</sup>.
- يخص المعبود عثتر. شُيِّد في مدينة "حلزوم" تدعى حالياً "هجر لجية" وادي مريخة. قتبان<sup>٥</sup>.
- يخص مجموعة آلهة، شُيِّد في مدينة شبوة. قتبان<sup>٦</sup>.
- يخص المعبود عم ذي الأوعال، شُيِّد في مدينة خذاري الواقعة جنوب مدينة هجر بن حميد. قتبان<sup>٧</sup>.
- يخص المعبود نبعل، شُيِّد في مدينة كمنا الجوف. معين<sup>٨</sup>.

اسم شعب: سبئي، قتباني<sup>٩</sup>، اسم علم: معيني<sup>١٠</sup>، لقب شخص: سبئي<sup>١١</sup>،

١ al-Jawf 04.16/2-3

٢ GI 1594 A 492

٣ CIH 41/3

٤ al-ʿAdī 4/3

٥ CPY 2015-2/4

٦ al-ʿAdī 35/2

٧ Doe 2/3

٨ Šan'a' MM 3630/1

٩ ATM 502/1 MQ-Ḥaṣī 8/2

١٠ Ma'in 41 RES 2787; M 41/1

١١ Ja 729/1-2

## اسم قصر:

- يخص بني معافر<sup>١</sup>
- يخص السفير مرثد الإله ينوف شجاع، أحد سفراء بني ريدان وابنيه "ودفه، أصبحه". حمير<sup>٢</sup>
- يخص القيل نصر يهحمد من أبناء الشعب "معاشر" قيل الشعب "ردمان" والشعب "خولان"<sup>٣</sup>.
- يخص القيل وهيب يتف وزوجته وأولاده<sup>٤</sup>.
- شيده القيل أيل شرح أصدق. في مدينة الصيرة. جبل ذخار الضالع<sup>٥</sup>.
- يخص القيل نبط عم زاذان ابن معاشر<sup>٦</sup>.
- يخص القيل شرحبيل يكمل وبقيّة أقيال الشعب يزان<sup>٧</sup>.
- يخص لحي عثت ذي أهجرن وأبناؤه يريم ونمران<sup>٨</sup>.
- يخص القيل "لحي عم من الشعب ظوبان يعب" شيدّه في منطقة "رحب" العادية حالياً، البيضاء<sup>٩</sup>.
- يخص القيل القتباني "عم يثع بن حروم" من أبناء الشعب "ذي ذرآن" شيدّه في مدينة تمنع عاصمة قتبان المسماة حالياً "هجر كحلان"<sup>١٠</sup>.
- يخص القيل "عصود بن عم أنس" شيدّ في مدينة مدر<sup>١١</sup>.
- شبعان (اسم قصر). يخص القيل "يفع بن يغوث وايل ذراً الترافي"<sup>١٢</sup>.

Shar'abī as-Sawā 1/5 ١

Gar antichità 9 d/5 ٢

.YMN 10/2 ٣

.Gar nuove iscrizioni 4/6 ٤

٥ الحسني، الضالع ١

YMN 11/2. ٦

MAFRAY-Abū Tawr 4/6 ٧

Y.81.C.0/1/3 ٨

Q179/1-2 ٩

.Doe 6/2 ١٠

.Thah/8 ١١

Issam al-Ani/1. ١٢

### نشق:

مدينة أثرية تسمى اليوم خربة البيضاء، أدخل عليها المكرب السبتي كرب إيل بن بن يثع أمر تحسينات كثيرة وعمل على توسيعها، وأهلها بنو نشق وبنو عليان، يرى علماء العربيات الجنوبية أن نشق هي (Nescd) أو (Nescus) التي ترد في كتب اليونان واللاتين القدماء. وقد ذكرها سترابون بلفظ (Asca) في جغرافية وإنما من جملة المدن التي استولى عليها يوليوس جاليوس أبان حملته على اليمن<sup>١</sup>.

### هرّان:

عند استقراء النقوش نجد أن هرّان يأخذ معاني متعددة: **اسم علم:** في النقوش السبئية<sup>٢</sup>، **اسم قصر:** في السبئية والمعينية نذكر بعضاً منها هنا<sup>٣</sup>،

**اسم إله:** -معبود: سيد المعبد رحبان، معبود الشعب عزيز إيل<sup>٤</sup>.

: عبود محلي (منضج) لبني جدن وزنبر وحبتل<sup>٥</sup>.

**اسم معبد:** يخص المعبودة الشمس شُيد في مدينة قديمة قريبة من مدينة عمران<sup>٦</sup>.

: يخص المعبود إلقه شُيد في عمران<sup>٧</sup>.

: يخص المعبودة الشمس "ذات حميم"، شُيد في منطقة هرّان. "هدو" هديم قطنان،

الحد يافع، لحج<sup>٨</sup>.

**اسم مدينة:** في السبئية<sup>٩</sup>.

**اسم شعب:** في النقوش القتبانية<sup>١٠</sup>.

---

١ شاكر كاظم ٢٠٠٨: ١٧٥.

٢ CIH 810 Gl 316/1, RES 3068 CIH 897/2, Ja 599/1

٣ .Gl 1320/3, MAFRAY-Abū Tawr 3/1, as-Sawda' 14/2, RES 4187/2, BaBa al-Hadd 4/3

٤ .YM 2403/3

٥ .Schm/MA 97/2

٦ .RES 4198/4

٧ .CIH 113/3

٨ .BaBa al-Hadd 10/3

٩ النقش 576/14 Ja

١٠ النقش 1/Hoqat



اسم مزرعة نخيل: في السبئية<sup>١</sup>.

اسم مبنى: في المعينية<sup>٢</sup>.

اسم مجلس، قاعة: في السبئية<sup>٣</sup>.

اسم كريف، صهريج صخري: في النقوش السبئية<sup>٤</sup>.

اسم ساقية: في السبئية<sup>٥</sup>.

اسم غيل: في السبئية والمعينية<sup>٦</sup>.

### النقش وعلاقته بإدارة شؤون مياه الري في اليمن القديم:

يتحدث النقش عن اهداء تمثال برونزي لإلقه في معبد شبعان حمداً بأن أعانه بنجاح اشرافه على تنظيم الري في غيل هزان في مدينة نشق، في عام تولي بني جدن الاشراف على الري، حيث يتم توزيع المياه على أراضي المزارعين بمخصص عادلة، ويوجد عدد من النقوش التي تتحدث عن عملية الاشراف والري في اليمن القديم.

وعن مصادر المياه تتحدث ليبياً دماج قائلة: "والأمطار هي أهم مصدر للمياه في اليمن، ومياه الامطار منها ما يأخذ مساره في جريان سطحي ليتحول إلى سيول في وديان ثم منتهاه إلى البحر، والآخر يأخذ مساره إلى جوف الأرض، والذي يعتمد على مساحة الحوض المائي في جوف الأرض، وكمية تساقط الأمطار التي تساعد على تغذية المياه الجوفية"<sup>٧</sup>.

ويحدد البكير خمسة تصنيفات لتقنيات الري في اليمن وهي:

١. تقنية نظام الغيول.

٢. تقنية التصريف المباشر لمياه الأمطار.

---

١ النقش MS al-Karīfī/4.

٢ النقش M 236/4

٣ النقش DJE 19/1.

٤ Ja 2877/12, Gr 159 Yanūr 2/2,

٥ Ga 10(Av); Ga 35(Ja)/2, MŞM 4692/2

٦ MB 2005 I-44/6 ..MAFRAY-al-Bayḍā' 100/4 Ma'in 1 RES 2774; M 29/6

٧ دماج: ليبي عبد الله ناجي صالح: المحاصيل الزراعية في اليمن القديم، (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب جامعة صنعاء، العام ٢٠٠٩: ٤٧.

٣. تقنية حجز مياه الأمطار وتصريفها.

٤. تقنية حصاد الأمطار.

٥. تقنية الآبار اليدوية.<sup>١</sup>

وما يهمنا في بحثنا هذا هو العنصر الأول أي الغيول وهي "جداول مائية ذات جريان سطحي دائم، توجد عادة في الوديان الكبيرة تستحلب مياهها من بين الطبقات الجيولوجية معتمدة على المياه السطحية التي تنتج عن سقوط الأمطار الموسمية والتي تندفع على شكل ينابيع وعيون من باطن الأرض، فتزداد في فترة سقوط الأمطار الغزيرة في فصل الصيف وتقل أو ربما تنقطع عند انقطاع الأمطار في فصل الشتاء".<sup>٢</sup>

وتحدثنا ليبيا دماج عن اهتمام الممالك اليمنية القديمة بتنظيم عملية الري بقولها "وقد عيّنت الممالك اليمنية القديمة بتنظيم عملية الري وتعيين هيئات تقوم بالإشراف واختيار الموظفين الذين يقومون بالإشراف على توزيع مياه الري والفصل في شؤونها".<sup>٣</sup>

ويمكن تلخيص مهام تلك الهيئات التي تشرف على تنظيم الري من خلال استقراء النقوش:

أولاً: تعيين المشرفين الذين يقومون بتوزيع المياه على أراضي المزارعين بشكل عادل، والملاحظ من النقوش أن كبار العائلات كانت تأخذ دورها في الإشراف على توزيع حصص المياه ويتولى ذلك أحد قادتها كما هو في النقش قيد الدراسة، إذ تولى الإشراف على السقاية أحد قادة الشعب جدن في عام تولي بني جدن الإشراف على السقاية في غيل هرّان، كذلك نجد نقشاً آخر لاحد قادة بني عثكلان يقدم تمثال ثور للمعبود المقه بعل شبعان حمداً لأنه أنجح مهمته في السقاية في عام تولي أسرته الإشراف على السقاية "ح ي و م / ا خ ط ر / ب ن / ع ث ك ل ن / و ج ل و م / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ب ع ل / ش ب ع ن / ذ ن / ث و ر ن / ح م د م / ب ذ ت / س ت و ف ي / ق د م ت / غ ي ل ن / ه ر ن / ب ق د م ت / ت ق د م / ل ب ي ت ه

---

١ آثار وادي ظهر التاريخية، فترة ما قبل الإسلام (دراسة توثيقية وصفية) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار القديمة، ٢٠١٤:

٢٢.

٢ الصلوي: ١٩٨٦: ١٦٧ - ١٦٨.

٣ دماج: المحاصيل الزراعية في اليمن القديم: ٤٧.

م و / ب ع م / ب ن / ح ل ح ل م<sup>١</sup>. بما معناه "حياو أخطر بن عثكلان وجلو، أهدي إلمقه، سيد (المعبد) شعبان، تمثال الثور هذا، حمداً بأن استكمل فترته في الاشراف على توزيع مياه الغيل هرآن، في فترة تولي عائلتهم إدارة شؤون الغيل مع بني (عائلة) الحلحلي". كذلك نقش آخر على لسان أحد أتباع عائلة (الشعب) كبير خليل ما نصه "ش ر ح ال / . . . . . / ا د م / ك ب ر / خ ل ل / . . . . . / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / ا و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ش ع / و ه و ف ي ن / ا ل م ق ه / ع ب د ه و / ش ر ح ال / ب س ت و ف ي ن / ق د م ت / غ ي ل ن / ه ر ن / ب ك ن / و ق ه ه و / م ر ا ه و / و ه ب ل ت / ك ب ر / خ ل ل / ل ق ت د م ن / غ ي ل ن / ه ر ن / ب ه ج ر ن / ن ش ق م<sup>٢</sup>. بما معناه "شرح إيل . . . . . اتباع كبير خليل . . . . .، أهدي إلمقه ثهوان سيد أوام تمثلاً برونزياً حمداً بأن أعان ومنَّ إلمقه على عبده شرح إيل أن أستمكمل فترته في الاشراف على الري في غيل هرآن، عندما أمره سيده وهب لات كبير خليل بالأشراف على الري في غيل هرآن في مدينة نشق". ونجد شخصاً آخر هو وكيل يذمر ملك يهدي معبوده المسمى متبطين الشخص المدعو "ظور عدن" يوم أصبح كبيراً للسقاية لثلاث سنوات كما جاء في النص "ي ه ق م / ث م ر ن / ب ن / ض خ ز م م / ا ب / ل ح ي ع ث ت / ذ ا ه ل / ر ي م ن / ق ي ن / ي ذ م ر م ل ك / و ب ع ث ت ر / و ه ر م م / س<sup>٣</sup> ل ا / م ت ب ن ط ي ن / ظ و ر ع د ن / ي و م / ك ب ر / س ق ي ت / خ ر ف م // ٣ // ٣". بما معناه "يهقم ثمران بن ضخ زمام، أب لحي عثت من أهل ريمان، وكيل يذمر ملك وبجاه عثتر و(مدينة) هرم سلّم للإله متبطين، (الشخص المدعو) ظور عدن، يوم أصبح كبيراً للسقاية لسنواتٍ ثلاث".

**ثانياً:** إصدار المراسيم بمنح حق السقاية للمزارعين وتحديد الحصص اللازمة، حيث نجد بيد إيل وعمي ذراً يحصلان على موافقة مجلس مدينة عرارة ومشرف الري لسقي مزرعة نخيلها: "ب ي د ال / و ع م ذ ر ا / ص د ق / ب س ق ي / ن خ ل ه م ي / ب ن / ذ ت / ح ر ر ت ن / ب ف ت ح / م س<sup>٢</sup> و د / ع ر ر ت م / م د ر ر م / د د ا م ر / س م ع م / ي ذ م ر ال / و م ه ق م م<sup>٤</sup>". بما معناه "بيد إيل وعمي ذراً، حصلاً على حق سقاية وري مزارع نخيلهما

MAFRAY-al-Baydā' 100 ١

MB 2005 I-44 ٢

Haram 12 RES 2743; M 12 ٣

RES 4907 GI 1563+1564 ٤

من تلك القناة بموجب مرسوم أصدره مجلس (مدينة) عرارة، مشرف الري داداي أمر، حضر وشهد بذلك يذمر إيل". وهذا كاهن إلمقه وسميع ذي ظبية، رغم منصبه الديني لكن نجده يسعى للحصول أيضاً على حق السقاية أسوة بغيره كما في النص: "ع م ع ه ر / ب ن / ح ي و م / ر ش و / ا ل م ق ه / و ر ش و / س م ع / ه ق ن ي / س م ع / ذ ظ ب ي ت / و ل د ه و / ي و م / ص د ق / ح ر ر ت ه و / ذ ت / ق ح ذ م / و ش د د ن / ب ف ن و ت / ح م ض م / ب ن / م ذ ر ا ت / ن ب ح / و ح ر و ر م".<sup>١</sup> بما معناه "عمي عهر بن حياو، كاهن إلمقه وكاهن سميع، أهدي سميع (في معبده المسمى) ذي ظبيه ولده، عندما حصل على حصة سقاية وري حرتيه (المسميتان) ذات قحذ وشددن، في ساقية حمض، في أراضي نبج وحوو". وموظف آخر في معبدي إلمقه وسميع أيضاً يحصل على حق السقاية بمرسوم صادر من دولة سبأ ومجلسي مدينة عرارة وكتال ومشرف الري أسمه ريام، كما في النص التالي: "ا ل ك ر ب / ب ن / ي ه ب ر / ق ي ن / ا ل م ق ه / و س م ع / ذ ا ل م / و س م ه ع ل ي / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ص ب ح ه م و / ي و م / ص د ق / ب ن خ ل ه و / و م ن خ ي ه و / ب ف ت ح / س ب ا / و س م ه ر ي م / و م س<sup>٢</sup> و د / ع ر ر ت م / و ك ت ل م / و م و ي / س ر و ي / ب ن / ع ر ر ت م / و ك ت ل م / ب ع ل ي / ه ر ب ن / و س م ه ر ي م / م د ر ر م".<sup>٢</sup> بما معناه: "إيلي كرب بن يهبر، موظف في (معبدي) إلمقه وسميع ذي الم، وأسمه علي، أهدي إلمقه (الشخص المدعو) صبحهم، عندما حصل على حقوق الري عبر قنواته الخاصة، بموجب مرسوم صادر من (دولة) سبأ وأسمه ريام ومجلسي (مدينتي) عرارة وكتال، (حيث حصل على حق استخدام) مجرى مياه الواديين الواصل بين مدينتي عرارة وكتال، الواقع في (منطقة) هربن، (في عهد) أسمه ريام مشرف الري".

**ثالثاً:** متابعة أعمال المشرفين وتوجيههم عن طريق الرسائل وتحديد كميات المياه المعتمدة لكل شخص بالإضافة إلى تحديد فترات السقاية، كما جاء في رسالة بخط الزبور ونصها: "ل ا ق د م ت / غ ي ل ن / ه ر ن / ذ خ ر ف / و ب ن / س ع د م / ع م ن / و ه ب ا و م / ب ن / ش ل ل م / و ا ن ت م و / ف ه ت ل ي ن ن / و ه ق د ح ن / س ع د ث و ن / ب ن / ج د ن م / س د ث ي / م ف ر ع ت م / ت ل ي م / ب ن / م و ي / ب ن /

١ GI 1519 (A 422)

٢ YM 18352

ش ل ل م / ب ش ت ي ن / و ا ل / ت ه ر ع ل م ن ن ه و / ب ش ا م ن / و ب ض ع  
 ن / ك ع ل ه ن / ه ر ع ل م ه و / و ك و ن ت / ذ ت / ط ب ي ت ن / ب و ر خ / ذ  
 ا ل ا ل ت / ذ خ ر ف / و د د ا ل / ب ن / ن ش ا ك ر ب / ب ن / ح ذ م ت / ث ن  
 ي ت ن / و ه ب ث و ن <sup>١</sup>. بما معناه " إلى المشرفين على توزيع مياه الغيل (المسمى) هرّان في  
 موسم الخريف، و (إلى) بن سعد؛ من وهب أوام بن شلال، وأما أنتم فاستمروا واقدحوا (من الماء)  
 لسعد ثوان بن جدن ستة عشر مفرعة (مقياس سعة) متتالية من الماء لأبن شلال، في الشتاء، ولا  
 تُخْبِرْهُ بالسعر الذي عليه، (أي السعر) الذي أعلمتموه لعلهان، وكانت هذه الرسالة في شهر ذي  
 الألت، من عام (كهانة) وداد إيل بن نشأ كرب بن حذمة (عام كهانته) الثانية. وهب ثوان  
 (التوقيع)". ورسالة أخرى وإن كان بعض نصها مطموساً لكنها توجه أيضاً بالاستمرار بمنح  
 الكميات التي تقاس بالمفرعة كما جاء في النص " ل ا ق د م ت / غ ي ل ن / ه ر ن / ذ ش  
 ر ي ن / و . . . . . ع م ن / خ و ل ي / ش ع ب ن / ن ش ن / ب . . . . . ن / و ا ن  
 ت م و / ف ه ت ل ي ن ن / و ه ق د ح ن / ا ن س / ي ه . . . . . ك م و / ذ ت / ط ب  
 ي ت ن / . . . . . م ف ر ع ت م / ج ي ب م / . . . . . ب خ ر ف / و ا ل / ت ه  
 ع ل م ن ن ه و / ب . . . . . و ك و ن ت / ذ ت / ط ب ي ت ن / ب . . . . . ا / ذ خ  
 ر ف / س م ه ك ر ب <sup>٢</sup>. بما معناه: " إلى المشرفين على توزيع مياه الغيل (المسمى) هرّان ذي  
 شرين، و . . . . . من مشرف الزراعة (المنتمي إلى) نشان ب . . . . . وأنتم فليستمر وليأخذ (من الماء)،  
 رجل . . . . . هذه الرسالة . . . . . مفرعة (مقياس سعة) متبادلة؟ (من الماء) . . . . . (في) الخريف، ولتعلمه  
 . . . . . وكانت هذه الرسالة في (شهر) . . . . . أ من عام كهانة أسمه كرب "

**رابعاً:** إصدار القرارات بالإصلاح والترميم وكذلك التعديل وتساوي مستويات المياه في سدود  
 الري وتساوي فتحات خروج المياه من السدود لتتساوى كميات المياه الخارجة من السدين مع  
 بعضها كما يفسره النص: " ك ن / ف ت ح / م س <sup>٣</sup> و د / ي ث ل / ا ب ع ل / ي ع ص  
 ب / و س و م ن / و ص د ق / ا ب / ي ع ص ب / ب ف د ف د م / ب م ا خ ذ / ن  
 ع م ن / ل م ا خ ذ / ع ص م ن / ذ و د م / و ه ا / ل ي ض ا / م ط ي ا / ن ع م ن /  
 و ل / ي ض ا / م ط ي ا / ع ص م ن / و ه ا / ل ي ه و س <sup>٣</sup> ع / ن ع م ن / و ل / ي

X.BSB 121 Mon.script.sab.557 ١

X.BSB 122 Mon.script.sab.543 ٢

هو س<sup>٢</sup>ع / ع ص م ن / و ك ا ح د / ي ف ل ق ن / ف ا ل / ي ب د ر / ا ح د / و  
 س<sup>٣</sup>ع / م و ي / ي ض ا / ب ن / م ا خ ذ / ن ع م ن / ع د / ش ر و ن / س<sup>٣</sup>ع ه و /  
 ي ض ا ن / ب ن / م ا خ ذ / ع ص م ن / ع د / ذ / و س<sup>٣</sup>ح م / م د ر ر م / ن ش ا ك  
 ر ب / ك ب ر / ي ث ل / ب ن / ه ل ك م "١. بما معناه " هكذا شرّع مجلس (مدينة) يثل،  
 سادة (الشعبين) يعصب وسومان، وعمّد ذلك كبير يعصب، (وذلك بأن يتم) توسيع السد التحويلي  
 (المسمى) نعمان، ليصل إلى السد التحويلي (المسمى) عصمان ذي ود، بحيث تتدفق (المياه) إلى  
 قناة نعمان، وتتدفق إلى قناة عصمان، لتزيد كمية التدفق من السد نعمان، وتزيد كمية التدفق من  
 السد عصمان، بتساوي فتحتي الخروج من كلا السدين، فلا تختلف أحدهما عن الأخرى، لتكون  
 كمية المياه الخارجة من السد نعمان باتجاه شروان، مساوية لكمية المياه الخارجة من السد عصمان  
 باتجاه ذي وسح، (أقرّه للتنفيذ) مراقب الري، نشأ كرب كبير يثل بن هالك". وكذلك قرار المجلس  
 الذي يحدد كميات تساوي مستوى المياه في السدين، كي لا يتضرر النخيل، ونصه: "ك ن / ف  
 ت ح / م س<sup>٢</sup>و د / ي ث ل / ا ب ي د ع / و ذ ا ب م / ب ع م / ي س<sup>٢</sup>ق ا ل / و ص  
 د ق / ا ب ي د ع / و ذ ا ب م / ب ن / ي س<sup>٣</sup>ق ا ل / ك ذ ا ل / ي ا ت م / و س ر  
 ي / ذ ي ن ظ م / ل ذ ن ا د م / و ا ل / ي ه ع د و / م و م / ل ع ل / ذ ن ا د م / ع  
 د / ن ك ر / ن خ ل م / م د ر ر م / ع م ك ر ب / ب ن / ي ق ه ا ل / ك ب ر / ي ث  
 ل / ب و ر خ م / ذ س ح ر / ب ر ش و ت / ا ل ر م / ب ن / م ل ك س م ع / س م ع  
 م / ي ع ذ ر ا ل / ب ن / س د د م / و ي ب ح ر ا ل / ب ن / ش ب ع ت "٢. بما معناه:  
 " هكذا قرّر مجلس (مدينة) يثل، (الممثل ب) أبي يدع، وذياب، مع يسق إيل، حيث عمّد وصدّق  
 أبي يدع، وذياب بن يسق إيل، على ألا يرتفع أو ينقص، مستوى (مياه السد المسمى) ذي ينظم  
 عن (مياه السد المسمى) ذي نادم، وألا يتجاوز (مستوى) المياه ليعلو على ذي نادم، وذلك كي لا  
 يتضرر النخيل، (أقرّه للتنفيذ) مراقب الري، عمي كرب بن يقه إيل، كبير يثل، في شهر ذي سحر،  
 في عام كهانة إيلي ريم بن ملك سمع، شهد بذلك، يعذر إيل بن سدّد، ويحضر إيل بن شبعة".

## الختامة:

نستخلص من دراسة النقشين إضافة إلى بقية النقوش التي أوردناها كشواهد:

١. ان استمرار الحرب بين طرفي النزاع ملوك سبأ وذي ريدان (السبتيين والحميريين) كانت لها نتائج سلبية، إحداها ضعف الوازع الديني لدى بعض العائمة، وضعف الدولة، وانتشار السرقات للمعابد والقبور وظلم بعض الحكام للناس.
٢. أن الطبقة العليا، الملوك والقادة لم تؤثر الحرب سلباً على حياتهم المعيشية، فهم قادة لهم موروثهم المالي يعيشون رغد العيش، وبالتالي لن تؤثر الحرب على منظورهم لمقام الآلهة أو على وازعهم الديني.
٣. اهتمام الممالك اليمنية القديمة بتنظيم عملية الري حيث يتولى مجلس المدينة الإشراف على عملية الري وتوزيع الحصص.
٤. تعيين المشرفين الذين يقومون بتوزيع المياه على أراضي المزارعين بشكل عادل.
٥. يقوم المجلس بتوزيع الأدوار على كبار العائلات التي كانت تأخذ دورها في الإشراف على توزيع حصص المياه وهي من تقوم بتعيين أحد قادتها للإشراف على ذلك.
٦. إصدار مراسيم بمنح حق السقاية للمزارعين وتحديد كميات المياه اللازمة لكل مزرعة، والذي يحدده الخولي "مشرف الزراعة".
٧. متابعة أعمال المشرفين وتوجيههم عن طريق الرسائل وتحديد كميات المياه المعتمدة لكل شخص بالإضافة إلى تحديد فترات السقاية.
٨. إصدار القرارات بالإصلاح والترميم وكذلك التعديل، منها التوجيه بتساوي مستويات المياه في سدود الري وتساوي فتحات خروج المياه من السدود لتتساوى كميات المياه الخارجة من السدود مع بعضها إلى مختلف المزارع.

## Summary:

The aim of this research is to investigate, document and analyze two new Sabaean unpublished inscriptions, the first one (M.A.Thabit 10 MB) was written by 's<sup>1</sup>d Yzd and his brother S<sup>1</sup>mhyf Yh<sup>h</sup>md, and their two sons 's<sup>1</sup>d Yf and S<sup>1</sup>d Ys<sup>1</sup>kr the family d-Kbr-'qynm, this inscription was dedicated to 'lmqh-Thwn in his Temple 'wm/ Maḥram Bilqīs in Marib. The second inscription (YM 11099 M.A. Thabit-113). was recorded by Mr<sup>t</sup>d'wm and Ṣdyq the leaders of tribe Gdn. This inscription was dedicated to 'lmqh in his temple S<sup>2</sup>b'n in Ns<sup>2</sup>q city al-Bayḍā' Jawf. The study confirms a linguistic analysis of some vocabulary. The importance of the two inscriptions repose on the fact that they are new. The first is dated during the reign of King Ns<sup>2</sup>krb Y'mn Yhr<sup>h</sup>b. The second inscription is related to the beginning of the third century. This inscriptions explains how irrigation water affairs were managed in ancient Yemen. The study of this inscription included a historical follow-up to the tribe Gdn and mentioned them in the inscriptions starting from the era of the Mkrbs to the era of the 'brh, and then mentioned them after Islam.



## مختصرات النقوش:

ATM	Inscriptions in 'Ataq, Museum.
al-Ādī	Inscription published by Mohammed al-Hajj.
al-Jawf	Inscriptions from al-Jawf keep in the National Museum in Sana'a
AQ	Inscriptions from as-Sawdā', keep in the Louvre Museum in Paris
as-Sawdā'	Inscriptions from as-Sawdā'
BaBa	Inscription published by Bāfaqīh, Muḥammad, Bāṭāyi', Aḥmed
Br	Inscription published by Bāfaqīh, Robin.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum: Inscriptiones Himyariticas et Sabaeas
CPY	Collection privée yéménite Inscription published by Priolella and Arbach.
DhM	Inscription in Dhamār, Regional Museum
DJE	Inscription published by Deutsche Jemen-Expedition
Doe	Inscriptions edited by B. Doe.
Eryani	Inscriptions published by M. al- Iryani
Fa	Inscription published by
Ga	Inscription published by
Gar	Inscription published by
Gl	Inscription published by Eduard Glaser
Gr	Inscription published by P.A. Grjaznevič 1978

Haram	Inscriptions from Haram city
Hoqat	Inscriptions published by Maria Höfner
Ir	Inscriptions published by M. al- Iryani
Issam al-Ani	Inscription published by Iwona Gajda
Ja	Inscriptions published by Albert Jamme
M	Inscriptions published in Iscrizioni Sud- Arabiche. Vo,1, Iscrizioni Minee
M.A.Thabit	Inscriptions published by M.A.Thabit .
MA	Inscriptions from Ma'rib.
MAFRY	Mission archéologique française en République arabe du Yémen
MAFYS	Mission archéologique française
Ma'in	Inscriptions from Ma'in city
MB	Inscriptions from Maḥram Bilqīs
MQ	Mission Qataban
MS	Inscriptions published by Mohammed Ali al-Salami
MŞM	In Şan'a', Military Museum Inscriptions
Q	Corpus Of South Arabia Inscription I.III Qatqbanic, Marginal Qatqbanic. Awsanite Inscriptions.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique
Robin	Inscription published by Robin
Ry	Inscription published by Ryckmans, Jacques

Sadd Ma'rib	Inscriptions from Sadd Ma'rib
Şan'a' MM	Inscriptions In Şan'a', Military Museum.
Schm	Inscriptions published by Schmidt, Jürgen, Brunner, Ueli, Gerig, M., Müller, Walter W. and Schoch, R.
Schreyer-Geukens	Inscription published by Schreyer-Geukens
Sh	Inscription published by Aḥmad H. Sharafaddīn.
Shar'abī as-Sawā	Inscriptions published by Shar'abī
SR	Inscriptions published by Sarah Rijziger
SR-PC	Inscriptions published by Sarah Rijziger
X.BSB 121	Inscriptions in München, Bayerische Staatsbibliothek
Mon.script.sab.	
Y	Inscriptions from ythel collected by the Italien Mission
YM	Inscriptions in Yemeni Museum, Sana'a
ZI	Zaid b. 'anan. Inscription published by

## المصادر والمراجع:

- بستون. أ. وآخرون:  
المعجم السبتي، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت ١٩٨٢ م.
- الصلوي، إبراهيم محمد:  
دروس قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة - السبئية، المعينية، القتبانية الحضرمية، الهرمية، السمو للطباعة والتصوير سنة ٢٠١٥ م.
- وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبتي جديد من معبد أوام، مجلة ريدان، العدد (١٠) العام ٢٠٢٣ م. الصفحات (١٤ - ٣٢).
- نقش جديد من وادي ورور، دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٦ م، العدد (١٩)، الصفحات (٢٢ - ٥١).
- الناشري، علي محمد علي:  
ذي جُرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش). اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧ م.
- إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام، مجلة ريدان، العدد (١٠)، العام ٢٠٢٣ م، الصفحات (٣٣ - ٦١).
- الارباني: مطهر علي:  
قوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠ م.
- طبران، سالم أحمد:  
قراءة جديدة للنقش السبتي جام ٨٢٢ من معبد أوام. مجلة الدارة، دار الملك عبد العزيز، العددان ١، ٢ السنة السادسة والعشرون ١٤٢١ هـ. الصفحات (١١٧ - ١٤٤).

- **الشرعي: محمد سعد:**  
نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ، تحقيق ودراسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٢٣.
- **الفيرو زبادي: محمد الدين محمد بن يعقوب:**  
"القاموس المحيط" إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ٢٠٠٠.
- **البكير: محمد ظفران:**  
آثار وادي ظهر التاريخية، فترة ما قبل الإسلام (دراسة توثيقية وصفية) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار القديمة، ٢٠١٤م.
- **المرفطين: محمد حسين:**  
هندسة الري ودورها في نشأة الدولة في جنوب غربي الجزيرة العربية وتطورها، مجلة ادوماتو الصفحات (١٩٩-٢٤٢). العام ٢٠١٣.
- **المشرعي: فؤاد أحمد علي:**  
اقيان بكيل ودورهم في تاريخ اليمن القديم خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٢٠م.
- **دماج: ليبي عبد الله ناجي صالح:**  
المحاصيل الزراعية في اليمن القديم، (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب جامعة صنعاء، العام ٢٠٠٩م.
- **كاظم: شاكر مجيد:**  
صفحات من التاريخ العسكري لبني جدن في اليمن قبل الإسلام. مجلة آداب البصرة، العدد (٤٥). السنة ٢٠٠٨.
- **بن رسول: الملك الأشرف عمر بن يوسف:**  
طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، دار صادر، بيروت لبنان العام ١٩٩٢.

- **السلامي محمد علي:**

اسر يمنية ذات حضور تاريخي قبل الإسلام في كتاب الجندي "السلوك" مؤتمر تعز.  
٢٠٠٩م.

- **DASI** Digital Archive for the Stud<sup>1</sup>y of pre-islamic arabian Inscriptions.
- **Jamme, A:** Sabaeen Inscriptions from. Bilqis (Marib), Baltimore, 1962.
- **MARAQTEN: MOHAMMED:**  
Legal documents recently discovered by the AFSM at Ma'Hram Bilqīs, near Mārib, Yemen, Proceedings of the Seminar for Arabian Studies 36 (2006).



اللوحة (١) M.A.Thabit 10 MB



اللوحة (٢). M.A. Thabit 113 YM 11099.





ردكان



ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥ هـ



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

raydan@goam.gov.ye